والاستيناف نحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله بعد
قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة
لا محل لها وقيل هي مستانفة استينافا بيانيا كانهم
قالوا كيف نفعل فقال لهم تؤمنون بالله وهو خبر
ومعناه الطلب والمعنى امنوا بدليل قراءة ابن مسعود
رضي الله عنه امنوا بالله ورسوله ويغفر بالجزم في جوابه على حد قوليم
اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله وليفعل
يثب عليه وعلى الاول وهو ان يكون تؤمنون تفسيرا
للتجارة هو اي يغفر بالجزم جواب الاستفهام وهو هل
ادلكم واستشكله الزجاج فقال الجواب مسبب عن
الطلب وغفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة
بل عن الايمان والجهاد واشار المصنف الى جوابه بقوله
وصح ذلك الجزم في جواب الاستفهام على اقامة السبب وهو الدلالة
على التجارة مقام المسبب وهو الايمان قال المصنف وخرج بقولي في
تعريف الجملة التفسيرية التي لا محل لها وليست عمدة
الجملة المخبر بها عن ضمير الشان نحو هو زيد قائم وهي

فعل هنا للنفي بمعنى ما ولذلك دخلت الا بعدها
وقيل ان جملة الاستفهام الصوري يدل منها او من النجوى
فيكون محلها نصبا بناء على ان ما فيه معنى القول يعمل في
الجمل وهو رأي الكوفيين وهو ابدال جملة من مفرد
ومثله عرفت زيدا ابو من هو الثاني فيما يحتمل
التفسير والحال نحو قوله تعالى مستهم البأساء
والضراء اية تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا
محل له وقيل مستهم البأساء والضراء حال من الذين خلوا
على تقدير قد قاله ابو البقاء قال في المغني والحال
الثاني من المضاف اليه في مثل هذا وتعقبه بعض
المتاخرين بان مثل صفة فيصح عمله في الحال فيجوز
مجيء الحال مما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المراد
بالعمل عمل الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا
ولا مفعولا فلا يصح ان يعمل في الحال والثالث نحو
قوله تعالى كمثل ادم خلقه من تراب الاية بعد
قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله فجملة خلقه
من تراب تفسير لمثل فلا محل لها والرابع ملحق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)